

والنصيحة والشفقة او نحو ذلك وانما عمله عليه الحسد
وليس عليه ابلس لعنه الله انه مقصد صحيح نسأل الله
السلامة فان الناقد يصير يعلم خائفة الاعين وما تخفي
الصدور **فصل** ومن وافات اللسان القبيحة
التي هي وهي نفل الكلام من الناس ان بعضهم بغضا على
جهة الافساد وهي حرام ايضا بالكتاب والسنة واجماع
الامة وفيها قال النبي صلى الله عليه وسلم شرار عباد الله
المشاؤون بالتممة المعروف بين الامة رواه احمد ورواه
مسلم في الصحيح ومنها شهادة الزور والمير الفاجر
وهما من اكبر الكبائر قال الله سبحانه وتعالى ان الذين
يشترون بعھد الله وبعھد ما قبلنا اولئك لا تملأ اذانهم
في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا ينصرون
ولهم عذاب اليم **وعن** ابي بكر رضي الله عنه قال كنا عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم قالنا نعم قالها ثلاثا الا اشرك بالله وعقوق الوالدين
وشهادة الزور وقول الزور وكان متكئا فجلس وما
زال يكررهما حتى قلنا لبيته سكت رواه البخاري ومسلم
وقال صلى الله عليه وسلم لم يتزول قدمي من اشد الزور
يحيى من قامه الذي يشهد فيه حتى يوجب له النار رواه
ابن ماجه والحاكم وقال صحيح الإسناد وقال صلى الله عليه
وسلم من اقتطع هو امر مسلم يمينه فقد وهب الله له

النار

النار وحره عليه الجنة قالوا يا رسول الله وان كان شيئا
قال وان كان قضيتا من اراك رواه مسلم ومنها الخلف
بغير الله سوا في ذلك الكعبة والنبي والملائكة والاولياء وغير
ذلك ومن اقبحها الخلف بالامانة قال صلى الله عليه وسلم
من كان جالفا فلينكف بافنه او يهتد رواه البخاري
ومسلم وقال صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد
رواه الترمذي وقال حديث حسن رواه ابن خنسان وصححه
والحاكم وقال صحيح على شرطهما وقال صلى الله عليه وسلم
من حلف بالامانة فليس منا رواه ابوداود باسناد صحيح
ويحرم تحريما عظيما ان يقول ان فعلت كذا فانا كافرا او
يهودي او يري من الاسلام ونحو ذلك فعنه صلى الله عليه
وسلم انه قال من حلف على يمين فهو كاحلف ومن قال انا
يهودي فهو يهودي وان قال انا نصراني فهو نصراني
وان قال انا بري من الاسلام فهو كاذب رواه الحاكم
وقال صحيح الاسناد ومنها الكذب وهو من فضائح الحرامات
واخس القبيح والاجماع منعقد على تحريمه مع النصوص
المتظاهره من الكتاب والسنة قال الله سبحانه وتعالى انما
يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بايات الله واولئك هم
الكاذبون وقال صلى الله عليه وسلم علامة المنافق ثلاث
اذ حدث بك حديث فادأ وعذ خلف واذا اتيته فخان رواه
البخاري ومسلم وابن ماجة وصححه ابن خنسان وقال